العدد ٥٤٤-٨٥ · ثمن النسخة ١ ملميات · السنة السادسة



يافا في ٢ كانون الثاني غ و ٢٠ كانون اول ش · سنة ٩٢٣ · الثلاثاء · الموافق ١٥ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤١

موسم البرتقال

هبوط الاسعار واسبابه — تدارك الازمة

تتوقف حالة يافا الاقتصادية على موسم البرتقال في كل سنة · فاذا كان حسناً كانت الحالة حسنة والعكس بالعكس ·

وقد بنى الناس عَلَى موسم البرتقال في هذا العام آمالاً كباراً فتهافت التجار على المشترى ، وامسك الملاكون ايديهم عن البيع ، فكانت النتيجة ان زادت اثمان البرتقال في ارضه ٢٥ بالمئة عن السنة الماضية على اصح تعديل

على ان الاثمان التي كان يحلم التجار بالحصول عليها في هذه السنة في اسواق انكلترا ومصر والاستانة ، لم تكن ، ويسوءنا ان نقول ، وفق المراد اذ جاءت اقل بكثير من امثالها في العام الماضي حين كان متوسط ثمن الصندوق يربو عَلَى العشرين شلناً ولا يزيد ذلك حتى اليوم عن اثني عشر شلناً مع ان الثمن والاكلاف تقدر بثلاثة عشر شلناً ·

ويعلل العارفون اسباب هذا النزول بأمور كثيرة منها : زيادة محصول البرتقال في اسبانيا والتفاح في اميركا وكثرة عدد العاطلين في انكلترا واغفال بعض تجارنا اللجنة المخصوصة بشحن برتقالهم سراً في السكة الحديدية الى بور سعيد والاسكندرية بطريق الترانسيت بغير واسطة اللجنة وعلمها

هذه هي بعض الاسباب المهمة التي ادت لهبوط اسعار البرتقال في هذه السنة عن السنة الماضية ولعل اهمها السبب الاخير · فقد بلغنا ان اكثر من عشرة آلاف صندوق شحنت ترانسيت من بور سعيد والاسكندرية الى هول وغيرها من بلاد الانكليز بدون اطلاع اللجنة على خلاف ما جرى في العام الماضي يوم كان الشحن في السكة الحديدية يجري تحت مراقبتها فزاد المعروض وقلّ الطلب · ·

ان موسم هذا العام لم يمر عليه اكثر من ربعه ، والخسارة التي لحقت بالتجار حتى الآن يمكن ملافاتها اذا سار الملاكون والتجار ومديرو المصارف بتعقل وروية وعملوا معاً على دفع الازمة لمصلحتهم المشتركة

عُرف تجار يافا بحسن المعاملة والمحافظة على شرف تواقيعهم وهو امر لا ينكره عليهم كل من عاملهم · لذلك كان من واجب الملاكين ان يتساهلوا معهم في امر الدفع ، ومن واجب مديري المصارف ان يمهلوهم عند الاستحقاق وان يقبضوا منهم المستحق اقساطاً · وكان من واجب التجار انفسهم ان يسيروا في امر الشحن على الخطة التي ساروا عليها في السنة الماضية ، ومن واجب اللجنة ان تسعى خدمة للمصلحة العامة باعادة مراقبتها عَلَى ما يُشحن من البرتقال في السكة الحديدية ·

اما الحكومة ، وهي التي تهمها مصلحة البلاد الاقتصادية فوق كل مصلحة خدمة لميزانيتها ، فواجبها ان تتخذ الحيطة خوفاً من وقوع المحظور ، وان تسعى من اليوم لعقد اجتماع كبير يحضره الملاكون والتجار ومديرو المصارف للبحث في الطرق التي تؤمن معها دفع ما اذا وقع كان اعظم نكبة مالية على البلد · وليس ذلك على همة حاكمنا المحبوب المستر استارلينغ بكثير

***

سفر المستر ستورس

اقيمت حفلة في القدس لمرور خمس سنوات على تولي المستر ستورس وظيفة الحاكم فيها · وقد سافر بعد ذلك الى لندن باجازة شهرين والغريب ان اجازاته تتفق دائماً مع الوقت الذي يكون فيه وفدنا في لندن !

***

امير البلقاء

« والقضية السورية »

ننشر اليوم هذه المقالة البليغة التي ظهرت في جريدة « اللواء المصري » بتاريخ ٢٦ دسمبر الماضي وفيها خير رد (الان) على ما كتبه في جريدة لسان العرب صديقنا (ع) وعلى ماصرح به رصيفنا صاحب الكرمل لمحرر رصيفتنا صوت الشعب ·

لم يعد يفيد احرار السوريين السكوت ولم يبق مجال للتجربه فقد سكتوا طويلاً فجاء سكوتهم في مصلحة المستعمرين وطلاب العروش وجربوا كثيراً فجاءت تجاربهم وبالاً عليهم وعلى القضية التي ضحوا كل شيء في سبيلها وجازفوا حتى بأرواحهم فغصت السجون بالبعض منهم واعدت المشانق للبعض الآخر وتاه القسم الباقي هائماً على وجهه فهل يلام التائه والمحكوم والسجين اذا رأى زميلاً له في الجهاد يتخذ من مصائبه سلماً ليرقى عليه الى مركز رفيع

نادى المؤتمر السوري في دمشق بفيصل ملكاً على سوريه · واقسم الملك يمين الاخلاص للبلاد فلما خرج منها مكرهاً ذهب الى عرش آخر في بلد اخرى كأن لم يكن مؤتمر سوري ولم تكن بلاد نودي به ملكاً عليها ولم تكن يمين اخلاص ، فسكت احرار السوريين عن ذلك متعللين بأن الامم تصاب في جهادها بمحن كثيرة كهذه وانفردوا بالعمل للوصول الى غاياتهم الوطنية فلما كانوا في منتصف الطريق طلع عليهم من الجنوب امير سبقته اليهم شهرة واسعة فتراكض بعضهم اليه وجعل الامير يبث الدعاة ويرسل الرسل ويكتب الكتب منادياً انه انما جاء لانقاذ البلاد وتحريرها فكثر انصاره والتفت حوله العشائر من بادية سورية · وتطايرت اليه الآمال من مدن سورية وقراها فاصبحت السلطة المحتلة في خشيه من نشوب ثورة هائلة تلتهم جنودها في سهول البلاد وحزونها واشتدت عزائم الثائرين في جبال العلويين وجوار حلب ورأت السلطة المحتلة في فلسطين ان من الحكمة ان تنصب في وجهه المدافع فزحف بعد تردد كثير من معان شمالاً بالمتطوعة من السوريين جنوداً وضباطاً واحتل القطر المسمى شرقي الاردن واكتفى ضباط بريطانيا العظمى هناك بالاحتجاج ولكن تلك السلطة عادت فاعترفت به رسمياً وجعلت تغريه بالوعود الشفوية فخضع لها خضوع الطائع واستسلم لنصائحها استسلام جواد كريم لزمام راكبه · وما زالت الحال على هذا المنوال حتى استتب الامر للامير في تلك المنطقة فجعلت آمال الاحرار تنتقل من خيبة الى خيبة حتى آل الامر بأمير البلقاء الى البطش بهم والسعي لدفع بعضهم الى يد السلطة الاجنبية التي تطلبه وتبديد شمل الفريق الباقي فضاعت الآمال التي علقت عليه وانصرف الاحرار في اوطانهم ومهاجرهم يفتشون عن شعار يتخذونه لجهادهم الوطني فوجدوا بعد بحث طويل ان خير ما يفعلون هو ان يضعوا الصراحة موضع السكوت وينادوا بسورية جمهورية حرة مستقله ·

وقد قام فريق لا مجال للشك في اخلاصه يلوم الاحرار المنادين بالمبدأ الجمهوري على طروق هذا الباب قائلين انهم طرقوه قبل اوانه ولكن الاحرار لم يجدوا في ذلك سبة عليهم فقد رأوا امير البلقاء الذي قدم منذ سنة لا غير منادياً بتحرير البلاد واستقلالها ينقلب الى طالب عرش يسعى الى نيله من يد اجنبية ولو ملطخاً بدماء الاحرار من ابناء البلاد · رأوا ان عبيد الامير هم الحكام المطلقون في امارته الصغيرة الموهومة التي لا تقوى على الثبات في وجه العواصف اكثر ما تقوى الحبام التي تكنها · رأوا ان رئيس حكومته يضرب به عبد من عبيده اذا ابى تنفيذ امر العبد · رأوا ان الجناة الذين يضعهم القانون في السجن يطلق الامير سراحهم غير محترم قانوناً ولا مهتم بنظام · رأوا ان كل جناية يرتكبها عبيد الامير لا يمكن ان يتناولها القانون لان الامير وضع نفسه وعبيده وعبيد عبيده فوق القانون · رأوا كل هذه الامور والوفا من امثالها كل يوم فهالهم ان يكونوا ساعين لدفع بلادهم التي بذلوا نفوسهم ونفائسهم في سبيلها الى يد لا تعرف ان الامم تعيش بالنظام · نعم لقد هالهم ان يكونوا الساعين لدفع بلادهم التي اخذ المحتلون انفسهم يتعلمون احترامها الى يد تبيح انظمتها وحرمتها وكل ما فيها من مقدس لوحوش العبيد

اذا كان التاريخ قد شهد مرة بدو الجنوب يفتتحون سوريا ويطردون منها الروم فقد شهد التاريخ نفسه ان اولئك البدو جاؤوا سوريا وفي صدورهم اسمى ما في صدور البشر من الفضائل فكانوا مثالاً يُقتدى به في الوداعة والمساواة والحكمة والانصاف · واي فرق بين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدخل القدس حافي القدمين وبين عبد الله بن الحسين يدخل المدينة نفسها ليعترف بزوال حق العرب فيها وتسليمها لليهود ؟؟!! · · ·

على ان العرب انفسهم لم يستتب لهم الامر في سوريا حتى اكتسبوا كل ما فيها من فنون الحضارة والعمران وقاتلوا الروم بمثل سلاحهم · فرأينا اسطول معاوية في بضع سنوات يمخر عباب البحار الى الاستانه ورأينا جنوده تقذف اسوار المدينة الحصينة بالمجانيق ورأينا حضارة الروم تتحول في عهد قريب الى حضارة عربية زاهرة لا تكاد تحمل اثراً لامراض حضارة الروم بمثل هذه العوامل تمكن العرب من السيادة في سورية وبمثلها استطاعوا

تأسيس امبراطورية عظيمة لم تشرق الشمس بعد على اسمى منزلة منها وقد كان احرار السوريين يظنون ان التاريخ سيعيد نفسه مرة اخرى في سوريه ولكن هالهم ما رأوه من ان التاريخ يعيد نفسه معكوساً فمن اجل هذا قاموا ينادون بجمهورية لتراك امر بلادهم لهم وتبرئ ساحتهم من تبعة بيع البلاد واذلالها وخصوصاً بعد ما قام الامير يساوم السلطة المحتلة التي يناهضها الاحرار على تاج تضفره على رأسه ويتبادل الزيارات مع رجالها ويحمل اليوم الاوسمة ويعترف باباحة فلسطين لليهود وفي الوقت نفسه يحاول مخادعة الاحرار وايهامهم بأنه ساع في تحرير البلاد واستقلالها ·

واذا صح مايقال ان شرقي الاردن ستصبح بعد قليل قطعة من الحجاز كما ينذر بذلك علم الحجاز المرفوع فوق مرادق الامير في عمان فلا تكون الحجاز اقل اعتداء على حق سورية من الانكليز في جنوبها والفرنسويين في شمالها بل تكون الجريمة اعظم فظاعة لانها ارتكبت ضد العرب باسم العرب انفسهم فضلا عن كونها بدء القضاء على ما بقي من استقلال الحجاز فاحتلال بعضه يفسح للدولة المنتدبة المجال لاستعمال سلطتها في الكل صيانة لموقفها في البعض

لقد آن وقت الصراحة ولم يبق مجال للصبر فبلادنا التي بذلنا في سبيلها كل شي لكي لا نرى ايدي اعظم الدول حضارة تمد اليها لايمكننا ان نتصور وضع تاجها على رأس تعتبر العلم جهالة والحضارة فساداً والنظام ارادة عبد ذميم

« حسن اسماعيل »

***

فلسطين

وشرقي الاردن

لمراسل « اورشليم جديدة »

لندن في ٢٧ دسمبر: نشرت الديلي نيوز برقية من مكاتبها في القاهره جاء فيها:

ورد الى الصحف المحلية هنا خبر من لوزان فحواه « ان الحكومة البريطانية تنوي ان توحد فلسطين وشرقي الاردن وان تبايع الامير عبد الله بالملك عليها » وقد استطلعت احدى وكالات الاخبار هنا عن صحة هذه الرواية فعلمت مايأتي:

ان الطلبة العرب من سورية وفلسطين لم يظهروا انعطافاً نحو الامير اثناء زيارته بل عرضوا به واتهموه بأنه يشايع الصهيونيين في سياستهم في فلسطين اجتلاباً لمنفعة شخصية لا يراعي فيها مصالح العرب والاسلام عموماً · وان الامير عبد الله قدم مدة اقامته في لندن اقتراحاً الى زعماء اللجنة الصهيونية وباشارة بعض اصدقائه من العرب بأن يتعاون العرب والصهيونيون معاً في البلاد وبعبارة اوضح ان تضم بلاد شرقي الاردن الى فلسطين ويؤلف منها مقاطعة واحدة مستقله · ويتعهد الامير في ذات الوقت للصهيونيين بأن يقوم بتنفيذ وعد بلفور فيما يتعلق بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين · وقد اجتمع الامير برئيس واعضاء اللجنة الصهيونية وتفاوض معهم بصورة غير رسمية في هذا الامر

وقد علمت هذه الوكالة ايضاً ان هناك فريقاً من متنوري العرب يعطف على فكرة ايجاد مقاطعة عربية—يهودية اما المامسون من العرب في فلسطين فلا يثقون بالامير وهم يقاومون كل مشروع يرمي الى الاشتراك مع الصهيونيين في العمل · والغريب في امر هذا الحديث اتصال اخباره بالوفد العربي الفلسطيني في لوزان مع كثرة التكتم فيه ولا تشك الوكالة في ان الخبر الذي ارسله مكاتب الديلي نيوز الى جريدته يقصد به اهاجة الرأي على الامير عبد الله واحياء مشروع آخر لهذا الصدد وهو ضم سوريا وفلسطين وتعيين خديوي مصر السابق عباس حلمي حاكماً عليها ·

وقد صرحت الوكالة في ختام كلامها ان اللجنة الصهيونية لم تبح بشيء عن هذا الموضوع ولم تعرب عن رأيها فيه وان وزارة المستعمرات من الوجهة الاخرى لا تعطف على هذه السياسة التي وضع خططها اصدقاء الامير عبد الله ·

***

الاتراك والعرب

في موتمر لوزان

مقالة لجريدة منبر الشرق

لوزان في ٢٩ دسمبر — لمندوب الاهرام الخاص - كتبت جريدة « منبر الشرق » التي تصدر في جنيف باللغتين العربية والفرنسوية مقالة افتتاحية امس ابدت فيها استياءها من خطة الوفد التركي فيما يتعلق بالمسألة العربية وقد جاء في هذه المقالة انه قد شاع ان الاتراك جعلوا المسألة العربية موضوعاً للمساومة مع الدول العظمى صاحبات الشأن والمصلحة فيها على بعض المنافع يحصلون عليها منهن ومعنى هذا انهم سيغضون الطرف عن كل ماوقع وجرى في البلاد الخاضعة للانتدابات ويعدون المسألة العربية مما لا يختص بهم

والعرب كالمصريين كانوا يعتمدون، قبل كل شيء، على تأييد الوفد التركي في موتمر الصلح الشرقي

ومن الطبيعي في هذه الظروف التي تراكمت فيها الصعاب والعقبات ان يسعى مندوبو حكومة انقره الى حل المشاكل التركية قبل غيرها على شكل يضمن لهم الحصول على اقصى مايستطاع من المنافع ولكننا نظن ان رجالاً ذوي حكمه بالغة كعصمت باشا وزملائه لا يضحون بالعرب ولا يرتكبون غلطة خطيرة كهذه يمكن ان تترتب عليها عواقب تعد من اسوأ العواقب »

***

اين وصل الموتمر

كان من المنتظر ان تقع ازمة في موتمر لوزان في هذا الاسبوع لتشبث الاتراك بمطالبهم ولا سيما فيما يتعلق بمسائل الاقليات والامتيازات الاجنبية والموصل وتصلب الحلفاء ازاءها وقد باتت اكثر دوائر الموتمر تعتقد ان الحالة اصبحت خطيرة فكان من نتيجة ذلك ان بريطانيا امرت اسطولها الموجود في مالطه بالعودة حالاً الى الاستانة واخذ اليونان يزيدون قواهم في تراقيا الغربية توقعاً لما عساه يحصل فيما لو حبط الموتمر

غير ان الاخبار الاخيرة جاءت وفيها ما يدل على تساهل الفريقين في مسألتي الاقليات والامتيازات فقد عدل الحلفاء في المسألة الاولى عن اصرارهم على تعيين مفتش من قبل جمعية الامم يقيم دائماً في الاستانة ويتولى منها الاشراف على حماية الاقليات المسيحية وقبلوا في المسألة الثانية ان يدفع الاجانب في تركيا الضرائب والرسوم اسوة بالاتراك ·

اما مسألة الموصل فلا تزال المناقشة فيها دائرة بشدة بين الفريقين وينتظر مندوبو الاتراك التعليمات بشأنها من انقره

ويقال اجمالاً ان الموتمر لم يحل حتى الآن مسألة واحدة من المسائل التي بحث فيها حلاً تاماً يصح قبوله ·

***

الرواتب الباهظة

فلسطين امبراطوريه كبيرة

نشرت رصيفتنا مرآة الشرق تحت هذا العنوان المقال الافتتاحي الآتي:

كلما نظرنا الى هذه الدوائر الكثيرة في حكومة فلسطين خيل لنا ان فلسطين امبراطورية كبيرة ممتدة الاطراف كثيرة المدن سكانها يعدون بالملايين وعلاقاتهم السياسية والادارية مع سائر ممالك العالم لا حد لها · فهناك الدوائر السياسية والادارية والمالية والزراعية والتجارية والاشغال العمومية والقضائية وادارة الآثار القديمة والعمال والامن العام بل هناك وزراء لكل دائرة من هذه الدوائر وفلسطين البلاد الفقيرة الصغيرة الضعيفة مضطرة ان تقوم بنفقات هؤلاء العمال الكثيرين الامر الذي تنوء تحت حمله مملكة كبيرة غنية ·

يتقاضى فخامة المندوب السامي ٤ الاف جنيه في السنة هذا عدا عما هناك من العلاوات وهذا المبلغ يساوي ٢٠ الف دولار · فاذا ذكرنا ان رئيس الولايات المتحدة يتقاضى ٧٥ الف دولار في السنه كان راتب رئيس حكومة فلسطين اكثر من ربع راتب رئيس الولايات المتحدة ولكن سكان فلسطين ايها القارئ الكريم لا يبلغون ٧٠٠ الف نسمة وسكان تلك الولايات يبلغون ١١٠ ملايين فقط · فضلاً عما في تلك البلاد من الغنى والثروة الطبيعية التى لا تحلم بها فلسطين · فتأمل!

ويتناول اكثر رؤساء الدوائر نحو الفي جنيه في السنة وهو مبلغ لم يكن يتقاضاه وزيران من وزراء تركيا قبل الحرب وما فلسطين سوى جزء صغير من المملكة العثمانية الكبيرة ·

ما اكرم هذه الحكومة الفلسطينية على البريطانيين وما ابخلها على الوطنيين! هناك تنفق بلا حساب وهنا تضن بالمليم · اذا لم يكن للانكليزي من عمل تخلق له عملاً ولكنها من الجهة الاخرى تجتهد في تقليل الوظائف الوطنية ما استطاعت · اصغر عامل بريطاني يتقاضى لا اقل من ثلاثين جنيهاً في الشهر واما الذين يتقاضون هذا الراتب من الوطنيين فهم قلائل جداً · سائق الاوتوموبيل البريطاني هو في نظرها ارقى من الحاكم الوطني · كان احد هؤلاء السواق يتقاضى ٣٧ جنيهاً ونصفا في الشهر وهو الراتب الذي يتناوله القضاة الوطنيون في المحكمة المركزية فمقام السواق البريطاني والقاضي الوطني اذن سواء في نظر هذه الحكومة ·

في الحكومة اكثر من ٤٠٠ موظف بريطاني يتقاضون اكثر من مئتي الف جنيه في السنة · فهل تستطيع البلاد ان تقوم بكل هذه النفقات؟ وهل البلاد في حاجة الى كل هذا الجيش العرمرم من ابناء بريطانيا؟ لاندري ما معنى هذا الاسراف الهائل! اتريد الحكومة ان تضع فلسطين تحت حمل من الدين تظل لها السيطرة علينا الى الابد ؟؟

حكومة فلسطين تنفق بلا حساب وعلى بعض الروايات قد اصبحت مديونة بمليوني جنيه فالقرض الذي نوت عقده لا يكاد يسد هذا الدين · فالى اين تسير بنا هذه الادارة ياترى؟

في القواعد العامة الجزاء على قدر العمل فهل مايعمله هؤلاء البريطانيون يستحق هذا الجزاء؟ اين تلك الاصلاحات الطويلة العريضة التي قامت بها هذه الدوائر؟

اتق الله في عملك ياحكومة فلسطين · واقتصدي ما شئت ودعي هذا الاسراف الذي لا نتيجة له الا وضع البلاد تحت طائلة الديون وافقار السكان الى الابد ·

***

انتبهوا انتبهوا

على الصغائر تبنى الكبائر

ان في ذلك لعبرة

القدس — لصاحب التوقيع

جرى حادث ذو شأن في مدرسة الحقوق في القدس كان له وقع سيء في نفوس الطلبة لان فيه من الدلائل والبينات الجلية على ماتضمره لنا قلوب الصهيونيين من الضغائن والمكائد والنوايا الخبيثه مافيه الرد الكافي على كل من يتصدى للدفاع عنهم والشفقة عليهم وتلخيص الحادث ما يأتي:

بينما كان طلبة الصف الثالث العرب جالسين في حجرتهم ينتظرون دخول المعلم لالقاء الدرس اذا بجمع غفير من التلامذة اليهود قد دخلوا عليهم واحاطوا بالمقاعد وهم يقولون هذه غرفتنا فاخرجوا منها ·

ذعر الطلبة العرب في بادئ الامر وتمسكوا بعدم ترك الحجرة ولو ادى الامر الى ما يؤدي اليه واخذوا

﴿اخبار اخيره﴾ جعلت حكومة انقره راتب الخليفة الجديد عشرين الف ليرة تركية شهرياً او مايعادل الفي جنيه · — اذا لم يتفق المؤتمرون في لوزان على حل مسألة الموصل كانت سبباً في فشل المؤتمر فيعود الحرب ولكن ليس بين الاتراك واليونان هذه المرة بل بين الحلفاء واليونان ودول البلقان من جهة والاتراك وروسيا وربما المانيا من جهة اخرى · — في البرقيات ان لجنة خاصة تألفت في المؤتمر لاعداد مشروع معاهدة تقدم الى الاتراك فاما ان يقبلوها واما ان يرفضوها · — نشرت التايمس برقية لمراسلها في الاستانة جاء فيها ان حكومة انقره تتهم البريطانيين باكراه اهالي الموصل على توقيع

يجادلونهم بالحسنى ولكنهم لم يعيروهم اذناً صاغية وازدادوا عتواً وعناداً وافتئاتاً وبينما هم كذلك اذا بأستاذهم الدكتور « دهان » الموظف في دائرة الاراضي قد دخل واعتلى منصة الخطابة واخذ يلقي دروسه بين الضجيج والجدال فاعترضه احد التلامذة العرب واخذ يبين له خطأ عمله وما ينتج عنه من النتائج ولكن ما كان منه « دهان » الا ان قال للعرب لاتقلقوني ، لا تشوشوا عليّ درسي ، اتركوا الصف واخرجوا حالاً ، واخيراً لان جانب الطلبة العرب لا اضعف منهم بل تجنباً لما عساه يقع من الوقائع التي تمس بكراماتهم واخلاقهم فتركوا الغرفة واستبدلوها بغرفة اليهود التي انفوها وهنالك اتموا درسهم ·

رب معترض يقول ليس لهذا الحادث اهمية تذكر وما هو الا حادث موضعي · لا · ان الحادث ينبئ بأجلى بيان عما يضمره اليهود ويخفونه اذا ابتسم لهم الدهر وخلا لهم الميدان · وكأني بالتاريخ يعيد نفسه و يذكرنا !

ادعى التلامذة اليهود والاستاذ ايضاً معهم انهم كانوا يدرسون في ذلك الصف في العام الماضي والآن يريدون ان يعودوا اليه — كأنه ارض ميعاد وعدهم الله به كما وعدهم بفلسطين — بعد ان تركوه ما يزيد عن ثلاثة اسابيع ثم يقول الدكتور « دهان » لا تقلقوني ، اخرجوا اريد ان القي محاضرتي

ما اشبه اقوالهم هذه بحججهم وادلتهم التي يدلونها ويستندون عليها بحقهم في العودة الى فلسطين واتخاذها وطناً قومياً اذ يقولون : لقد ملكنا فلسطين مدة ١٥٠ سنة — قبل آلاف من السنين — ولنا الحق الآن بالرجوع اليها واعادة مجدنا الغابر فيها ولنا ان نطرد جميع الامم الغريبة التي لا ترضخ لنا والتي تناوءنا وتعكر صفو مملكتنا · ما اقرب وجه الشبه بين ذلك وآمالهم هذه وقول استاذهم الدكتور دهان اخرجوا لاتشوشوا عليّ · قارنوا ايها الناس بين هذه الحوادث وامثالها ما يجري يومياً تبد لكم الحقيقة ظاهرة · والله انني ليأخذني العجب حينما يقول بلفور وغيره ان اليهود قوم مسالمون لا يعتدون ولم يعتدوا على احد وغايتهم ان يعيشوا بأمان ووفاق مع العرب · حقيقة انهم مسالمون وغايتهم ان يعيشوا مع العرب بأمان وهذه علائم مسالمتهم وبشائر نياتهم التي اخذت تبدو وهم لا يزالون في نعومة اظفارهم ولم يحققوا آمالهم الضخام ويطبقوا مشروعاتهم الجلة ويقووا دعائم مملكتهم بعد · فماذا يحل بنا وقتئذاك وكيف تصبح حالتنا هل يسمحون لنا بالبقاء او يطردوننا كما قال الدكتور دهان للتلامذة العرب : اخرجوا ، لا تقلقوني · وعلى كل فعلى المقدمات تبنى النتائج ·

احد طلبة مدرسة الحقوق

في القدس

(فلسطين) ما اطمع القوم فينا غير لين جانبنا ومن يهن يسهل الهوان عليه ·

***

اخبار محلية

الوفد الفلسطيني في لندن

جاءت للمقطم من مراسله الخاص في لندن البرقية الاتية :

عاد موسى كاظم باشا وامين التميمي بك وشبلي افندي الجمل من اعضاء الوفد الفلسطيني الى لندن وقد قالوا من حديث عند وصولها اننا جئنا الى لندن في العام الماضي ومكثنا فيها طويلاً وفاوضنا رجال الحكومة حينئذ ولكن الوزارة الائتلافية السابقة لم تصغ لاقوالنا ولا اعارتها التفاتاً ونؤمل ان نقابل رجال وزارة المحافظين الجديدة في الاسبوع القادم فنبسط لهم قضيتنا بحذافيرها ونرجو ان يعيرونا اذناً صاغية ·

قالوا وقد اخذ اليهود يحلون محل العرب في جميع انحاء البلاد فصارت الحالة هناك لاتطاق وباتت اسوأ جداً مما كانت عليه في عهد الترك

وقالوا ان هذه الحالة تهيج مراجل السخط في صدور العرب وليس في طاقة احد ان ينبيء بما قد يقع لان الحالة تشبه حالة من يقيم على فوهة بركان

تصحيح وتعليق

المعارف في فلسطين

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

عطفاً على ما جاء في جريدتكم عدد ٥٣٨ تاريخ ١٢ الجاري تحت عنوان السخاء الانكليزي المرجو نشر التصحيح الاتي في اول عدد يصدر من جريدتكم وذلك بناء على اشعار ورد لي من المرجع الاعلى

ان راتب مدير المعارف لا يقارب الفي جنيه بل يبلغ الف وخمساية جنيه بما فيه العلاوات جميعها وان مخصصات الانسة ردلر يبلغ مجموعها ستماية وواحد وسبعين جنيهاً وليس سبعماية وخمسين جنيهاً كما ذكرتم

ثم انه لا يوجد في دائرة المعارف عشرة مفتشين ، عشرة مساعدين للمفتشين بل كما هنالك · مفتش واحد من الدرجة الثالثة العليا · وثلاث مفتشين من الدرجة الرابعة واربعة مفتشين من الدرجة الخامسة وليس صحيحاً كون هذه الادارة تنفق نصف ميزانيتها على الامور الادارية لانه قد صار تنزيل التكاليف الادارية من الميزانية فأصبح مجموع الميزانيه الحالية ١٠١٦٠٠ جنيهاً تخصصت جميعها للمعارف في فلسطين فلأجل بيان الحقيقة صار تحريره راجين قبول فائق احتراماتنا ·

يافا في ٢٩ كانون اول ٩٢٢

عن حاكم يافا

و · ف · ستولنغ

(فلسطين) لو كنا نعرف ان مستر بومن مدير معارف فلسطين لايأخذ الا الفاً وخمس مئة جنيه بدلاً من الفين ! وان مس ردلر مديرة مدرسة المعلمات لاتأخذ الا ست مئة وواحداً وسبعين جنيهاً بدلاً من سبع مئة وخمسين جنيهاً ! لو كنا نعرف ذلك لما انتقدنا على الادارة اسرافها وسخاءها الان الفاً وخمس مئة جنيه قليلة جداً على مدير معارف فلسطين ! ولان ست مئه وواحداً وسبعين جنيهاً وكسوراً قليلة جداً على مس ردلر والحق اولى ان يقال · بل ما كان احرانا ان نقول للحكومة انك بخيلة ضنينة شحيحة كزة اليدين !! امثل مستر بومن ومثل مس ردلر يأخذان هذه القيمة القليلة؟ اذاً يا ضياع العلم والفضل · · · أيتركان بلادهما وما فيها من مناصب عالية وبركات وافرة كانا احق الناس بها ويتكران نفسيها ويأتيان الى بلادنا لخدمة الانسانية فيعكفان على العمل ليل نهار لايعرفان مللا ولا كلالاً · لا يكاد الواحد منهما يصل الى مكتبه -- ولو متأخراً — الا رفعت اليه الاوراق ليمضيها ثم يدخل عليها الكتاب والاساتذة والاستاذات واحداً بعد واحد فيقدمون الاحترام والهامات مطأطئة ويستنزلون اوامرهما العالية ثم لا تمضي بضعة اشهر حتى يسافر مستر بومن الى بلاد الانكليز ومس ردلر الى مصر او اوربا لا لترويح النفس من عناء العمل على حساب الامة التعسة النكدة الحظ كما يتوهم البعض، بل لتفقد معاهد العلم والاطلاع على الاراء والاساليب والنظم الجديدة ليطبقاها في بلادنا مبالغة في النصح وتوفراً على الخدمة وقد رأينا من آثار اجتهادهما واقتدارهما ما لا ينكره الا المكابرون !! ايجوز بعد ذلك كله ان يأخذا هذه القيمة الزهيده ثم نجيء نحن عن غير تبصر ولا روية ونقول ان الاول يأخذ ما يقارب الالفين والثانية ما يقارب السبع مئة والخمسين · انها لغلطة عظيمة ما احرانا ان نكفر عنها تكفيراً بأن نكيل لهما المديح جزافاً ونقف هذا القلم على التنويه بفضلها ·

اما ما يتخرص به المتخرصون من ان مستر بومن ومس ردلر لو رجعا الى بلادهما مأسوفاً عليها لما وجدا عملاً بربع هذه القيمة ، وانك اذا احتجت الى معلم او معلمة في مدرسة ابتدائية في ضواحي لندن بأجر تافه فاعلنت حاجتك جاءك مئات من امثال مستر بومن ومس ردلر من العاطلين المتبطلين يراجعونك كل يوم وقد يحملون اليك رسائل وصاة مشفوعة بضابط حسن حال ، فهذا عار عن الصحة وما احرى من يتجرأ على القول به ان يكذب نفسه مراراً وما احرى مستر بومن ومس ردلر ان لا يعيراه اقل اهتمام وقدرهما اعلى ان شاء الله! وما احرى الحكومة الرشيده ان تجعل اجر مستر بومن كاجر ناظر المعارف في بلاد الانكليز او اميركا او مصر واجر مس ردلر كاجر مفتشة المعارف في واشنطون او لندن، وان لم يكن هناك فرق يذكر ، جزاء لتعبها وفضلها وفاقا · ولعل لنا في هذا الموضوع وفي ما ورد في التصحيح عن عدد المفتشين ومساعدي المفتشين وتوزيع الميزانية عودة في القريب العاجل فقد اطلنا على حين لم نكن نقصد التطويل ولكن الحديث ذو شجون ·

محاضرات المظفر

القى الاستاذ المظفر نهار الثلاثاء الماضي بدعوة من النادي العربي في القدس محاضرة عن مهمته في انقره حضرها كثيرون وقد كان في عزمه القاء محاضرة مثلها اليوم في يافا ولكن تأجل ذلك الى ما بعد عودته من طول كرم حيث يلقي غداً محاضرة هناك

الغرفة التجارية الوطنية

يعلم القراء ان اعضاء الغرفة التجارية الوطنيين قد انفصلوا عن تلك الغرفة لان الاكثرية فيها كانت لليهود وانهم بعد ذلك عزموا على انشاء غرفة تجارية وطنية بحتة تمثل المصالح الوطنية ·

ويسرنا اليوم ان نذكر ان الهيئة الموقتة التي تألفت لتنفيذ هذه الغاية قد قامت بجميع ما يطلب منها من تسجيل اسماء التجار الوطنيين وقبض اكتتاباتهم وانها تنوي عقد اجتماع في وقت قريب واجراء انتخابات رئيس واعضاء هذه الغرفة التي لا بد وان تصبح الغرفة التجارية الرسمية الوحيدة

لذلك نحث كل تاجر وطني لم يسجل اسمه بعد ولم يدفع المرتب عليه ان يبادر في الحال للقيام بهذا الواجب الذي يعود عليه وعلى تجارته بالمنفعة

صاحب مرآة الشرق

قدم الثغر رصيفنا الفاضل الاستاذ بولس افندي شحاده صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء لقضاء بضعة ايام يتفقد اثناءها امور جريدته فنرحب به

الى

حضرة القس اسعد منصور المحترم

سيدي

طالعت مقالتكم تحت عنوان «ممن كان ذلك» في عدد من اعداد جريدة فلسطين المملوءة غيرة وطنية وانا بين جمع ليس بقليل من الوطنيين فأعجبتهم تلك الكلمات الصادرة من قلب محب للوطن والوطنيين فانتخبوني لانوب عنهم واقدم لحضرتكم عظيم الممنونية لشعوركم ومحبتكم الصادقة لوطنكم وابناء وطنكم وابناء جنسكم · اكثر الله من امثالكم نصراء الحق نصراء الوطنية واخذ بيدكم وخذل المنافقين الماثين الذين ـ اوغ ـ ن بين الفرقتين راجين دوام سيلان قلمكم السيال لاظهار الحق واخفاء الباطل.

يافا : « ساطي »

تقرير اللجنة الاميركية

ينشر المقطم تباعاً خلاصة تقرير اللجنه الاميركية التي جاءت لاستفتاء اهالي فلسطين وسوريا برآسة المستر كراين وهاك ما ذكرته هذه اللجنة عن الصهيونية في احد فصول ذلك التقرير قالت :

« بلغ عدد العرائض التي تقاوم الصهيونية ١٨٥٠ عريضة او ٧٢٣ بالمئة وهذا العدد الاكبر هو الثالث في اي مطلب آخر وهو يمثل الرأي العام المسيحي الاسلامي اكثر من سواه · وكانت حركة المقاومة الصهيونية قوية في فلسطين على الاخص اذ كانت ٢٢٢ من ٢٦٠ عريضة ضدها او ٨٠٢٣ بالمئة وهذه اكبر نسبة لاي مطلب آخر »

ومع ذلك فحكومة فلسطين والصهيونيون لايزالون يقولون ان الوفد لايمثل الفلسطينيين ولا يعرب عن آرائهم

السلطان السابق

يغادر سلطان تركيا السابق مالطه في ٤ الجاري على ظهر بارجة بريطانية الى مكة المكرمه

قرينة المستر بنتويش فوق القانون

المستر بنتويش السكرتير القضائي هو واضع القوانين في فلسطين ومع ذلك فهو لا يرى بأساً من استثناء قرينته من دفع ضريبة السيارات كأنها مثله فوق القانون !

اشترت مسز بنتويش سيارة « فيات » منذ ستة اسابيع وهي لاتزال تسوقها بدون رخصة ومأمورو المراقبة يعلمون ذلك ولكنهم لا يستطيعون الاعتراض

وفاة فاضل

انتقل الى رحمة ربه الشيخ البار بطرس القاوي احد وجهاء مسيحيي الرملة فسير بجنازته باحتفال مهيب رحمه الله وعزى انجاله وعائلته الكريمة على فقده

الشعر الصهيوني

من مزراحي مانوفلا

في مصر

الى صديقه شالم عبود

في فلسطين

اطلعنا على هذه القصيدة العصماء التي رد بها الخواجه مزراحي مانوفلا على قصيدة صديقه شالم عبود التي نشرناها في احد اعدادنا الماضية نقلاً عن جريدة « الشباب » المصرية فلم نر بداً من اثباتها وقد اختصنا ناظمها بحقوق الطبع فلا نسمح لجريدة بنقلها

عريضة بتأييد سياسة العراق وان الاهالي الذين يرفضون يعاقبون بالقاء القنابل عليهم من الطيارات · — استاء الوفد المصري من المذكرة التي قدمها الدكتور رضا نور في المؤتمر عن مسالة الاقليات فقد جاء فيها ان الوفد التركي يعود عن عزمه على المطالبة بسماع اقوال الوفد المصري اذا كان الحلفاء يعدلون عن قبول الوفد الارمني في اللجنة الفرعية ·

غير جريدة الشباب اذا شاءت ·

قال :

مني السلام عليك يا شالوم
لا زلت في رغد وفي افراح
وردت رسائلكم التي كلمهم
شاف لما بي من اسى وجراح
كانت رشيل كما عهدت مريضة
في ذلك العيد الكبير بياح
وتزايدت حماها حتى جاءها
داعي المنون وكان في يسماح
لم تحتمل وقع المصائب عند ما
فقدت اباها وخالها منراحي
ورأت قريبه في نزاع دائم
تدنو الى القبر بغير نجاح
فمضت لتلقى امها وبناتها
مردخ وسارا اخته ومناحي
وهم قضوا حزناً لفقد ابيهم
من مات مغدوراً بغير جناح
جاءت له الجويبم ذات عشيه
طمعاً بنهب الاصفر الوضاح
قتلوه يا شالوم اشنع قتلة
لما استغاث بحرقة وصياح
تلك المصائب واهمنا وليتها
كانت تقاوم يا اخي بسلاح
طمنتني عنكم وكنت اظنكم
بين اهل يافا في شقا واتراح
نصحي بأن تجمع دراهم كلما
كانت طريقة جمعهم يا صاح
تقوى على المسلم وتأمن شره
وكذا على النصراني والفلاح
مادامت الحكام منا لاتخف
يبقى الاعادي في بكا ونواح
مزراحي مانوفلا

***

فلسطين

❋ جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ❋

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

❋ صاحب الامتياز والمدير المسؤول ❋

❋ عيسى داود العيسى ❋

اشتراكها السنوي	في يافا	١٠٠ غرش مصري
	في سائر الجهات	١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات	المنوان التلغرافي : جريدة فلسطين	
	صندوق البريد : ٥٩١	
	رقم التلفون : ٩٤	
الاعلانات	يتفق عليها مع الادارة	

❋ مطبعة جريدة فلسطين ❋